

- 
- 
- 
- 
- 
- 

الأحد ٧ ربيع الآخر ١٤٤٨ هـ - 20 سبتمبر 2026 م

أخبار النافذة

[تكيف السيارة القاتل الصامت..كيف يحدث الاختناق المفاجيء بالغازات؟ الفضول والتطور والسيطرة على قائمة مهامك: لماذا يجب أن تركز على التحسين أكثر من الفوز؟قد لا تشفى منه أبدًا.. الفيلم الذي أصاب إسرائيل في أخطر ما لديها الاحتجاجات السورية واختيار الدولة الجديدة لا للمعلبات والقوالب الحامدة الربيع العربي يشغل تحت الأرض "الآكل على كل الموائد": موازنة مصر بين ترامب وشي حين بينج ويوتن|إبراهيم عليه السلام مدرسة التوحيد واليقين التي تمتد رسالتها من فجر النبوة إلى أمة محمد صلى الله عليه وسلم](#)

□

 Submit

 Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [اخبار مصر](#)
 - [اخبار عالمية](#)
 - [اخبار عربية](#)
 - [اخبار فلسطين](#)
 - [اخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التنمية البشرية](#)
 - [الأسرة](#)
 - [ميديا](#)

[الرئيسية](#) « [التكنولوجيا](#)

تكيف السيارة القاتل الصامت..كيف يحدث الاختناق المفاجيء بالغازات؟





الأحد 20 سبتمبر 2026 07:30 م

قد يبدو تشغيل تكييف السيارة الحل الأسرع للهروب من حرارة الصيف، خصوصًا عند التوقف لفترات طويلة، لكن بقاء المحرك يعمل والسيارة مغلقة بإحكام قد يحول المقصورة الهادئة إلى مساحة شديدة الخطورة. فالمشكلة في هذه الحالات لا ترتبط بالتكييف وحده، وإنما بتداخل عوامل عدة، بينها أعطال منظومة العادم، وتسرب الغازات، وضعف التهوية، وسوء استخدام السيارة.

وأعادت واقعة مأساوية شهدتها القاهرة خلال أواخر أغسطس الماضي تسليط الضوء على هذا الخطر، بعدما عُثر على أسرة مكونة من 3 أشخاص، أب وأم وابنتهما، داخل سيارة متوقفة أسفل الطريق الدائري على كورنيش النيل، وقد فارقوا الحياة.

وأشارت التحريات الأولية إلى احتمال ارتباط الوفاة بالاختناق نتيجة تسرب غازات داخل السيارة، وسط ترجيحات بشأن غازات ناتجة عن تشغيل المحرك ونظام التكييف.

ولا تعد هذه الواقعة حالة منفردة، إذ شهدت مناطق مختلفة من العالم حوادث مشابهة ارتبط بعضها بالتسمم بأول أكسيد الكربون داخل السيارات، وهو ما يطرح سؤالاً مهمًا حول الطريقة التي يمكن بها لمقصورة يفترض أنها توفر الراحة والحماية من الحر أن تتحول إلى مكان قاتل.

أول أكسيد الكربون خطر بلا إنذار

رغم الاعتقاد الشائع بأن غاز التبريد هو المسؤول مباشرة عن معظم حالات الوفاة المرتبطة بتشغيل التكييف داخل السيارات، فإن الخطر الأكثر شيوعًا يرتبط بأول أكسيد الكربون، وهو غاز سام ينتج عن الاحتراق غير الكامل للوقود.

وتكمن خطورة هذا الغاز في أنه لا يمكن للإنسان اكتشافه بالحواس الطبيعية، فهو عديم اللون والرائحة والطعم، ولذلك قد يتعرض له الأشخاص داخل السيارة من دون أن يدركوا وجوده.

ويزداد الخطر عندما يكون المحرك في وضع التشغيل والسيارة متوقفة، خصوصًا إذا كانت هناك مشكلة في نظام العادم. ففي حال وجود ثقب أو تسرب في الأنابيب أو كاتم الصوت، يمكن لغازات العادم أن تتجمع أسفل السيارة، ثم تجد طريقها إلى المقصورة من خلال فتحات أو مناطق متضررة في هيكل السيارة أو عوارضها.

ويصبح نظام التكييف أحد العوامل المؤثرة في هذه الحالة. فعند تشغيل وضع سحب الهواء من الخارج، يمكن للنظام أن يسحب الهواء المحيط بالسيارة، بما يحمله من غازات عادم، ويدفعه إلى داخل المقصورة.

أما الاعتماد على إعادة تدوير الهواء الداخلي لفترات طويلة، مع إغلاق النوافذ، فيمنع تجديد الهواء داخل السيارة، وهو ما يزيد من سوء ظروف التنفس، خاصة إذا كان هناك تسرب للغازات من الخارج.

كيف يهاجم الغاز الجسم؟

يتميز أول أكسيد الكربون بقدرته الكبيرة على الارتباط بالهيموغلوبين الموجود في الدم، وهي المادة المسؤولة عن نقل الأكسجين إلى أنسجة الجسم.

وعندما يرتبط الغاز بالهيموغلوبين، تقل قدرة الدم على نقل الأكسجين، ما يؤدي إلى حرمان أعضاء أساسية، وعلى رأسها الدماغ والقلب، من الكمية اللازمة من الأكسجين.

وقد تبدأ الأعراض بصورة تبدو بسيطة في البداية، مثل الصداع والدوخة والإرهاق والغثيان، وهو ما قد يجعل الشخص يعتقد أنه يشعر بالتعب أو النعاس الطبيعي.

لكن استمرار التعرض يؤدي إلى أعراض أكثر خطورة، بينها التشوش واضطراب الرؤية والضعف الشديد وفقدان القدرة على الحركة أو الوعي. وفي الحالات الحادة قد يصل الأمر إلى فشل التنفس وتوقف القلب والوفاة.

وتكمن المشكلة في أن الشخص النائم داخل السيارة قد لا يشعر بالخطر في الوقت المناسب، خصوصًا أن الأعراض الأولى يمكن أن تتداخل مع الشعور الطبيعي بالنعاس، بينما يفقد المصاب تدريجيًا القدرة على الاستجابة أو طلب المساعدة.

ولهذا يمثل النوم داخل سيارة متوقفة ومحركها يعمل أحد أخطر السلوكيات التي قد تضع الأشخاص أمام خطر غير مرئي.

تسرب غاز التبريد خطر آخر

لا يعني ذلك أن غازات التبريد المستخدمة في أنظمة تكييف السيارات لا تشكل أي خطر. فالمواد المعروفة بصورة عامة باسم "الفرينون" تشمل أنواعًا مختلفة من غازات التبريد، وتختلف خصائصها ودرجة خطورتها بحسب نوع الغاز المستخدم.

وفي الظروف الطبيعية، لا تكون معظم غازات التبريد المستخدمة في السيارات شديدة السمية، لكن تسرب كميات كبيرة منها داخل مساحة صغيرة ومغلقة قد يؤدي إلى إزاحة الأكسجين من الهواء، وهو ما يرفع خطر الاختناق.

كما يمكن أن يؤدي التعرض لتركيزات مرتفعة من بعض غازات التبريد إلى تأثيرات خطيرة على الجهاز العصبي والقلب.

ويمكن في بعض الحالات اكتشاف وجود مشكلة في نظام التكييف قبل تفاقمها، من خلال ملاحظة انخفاض واضح في كفاءة التبريد، أو خروج هواء دافئ أو فاتر من فتحات التكييف، أو سماع أصوات غير معتادة مثل الصفير أو الفحيح.

ومن العلامات الأخرى التي تستحق الفحص تكرار تشغيل وفصل ضاغط التكييف خلال فترات قصيرة، أو ظهور آثار زيتية حول الوصلات والخراطيم ومكونات النظام.

ولا ينبغي التعامل مع هذه العلامات باعتبارها مجرد مشكلة تؤثر في درجة تبريد المقصورة، لأنها قد تشير إلى خلل يحتاج إلى فحص فني.

الأعطال وسوء الاستخدام يجتمعان

لا يتحول تكييف السيارة إلى مصدر خطر لمجرد تشغيله، وإنما تنشأ المشكلة عادة نتيجة اجتماع أكثر من عامل.

ويأتي على رأس هذه العوامل تشغيل المحرك لفترات طويلة أثناء توقف السيارة، خاصة مع النوم داخلها وإغلاق النوافذ والأبواب.

ويزداد الخطر في الأماكن المغلقة، مثل الجراجات أو المرائب سيئة التهوية، حيث يمكن أن تتراكم غازات العادم بسرعة أكبر. وفي هذه الحالة لا يمثل تشغيل التكييف وسيلة للحماية، لأن النظام نفسه لا يمنع خطر أول أكسيد الكربون الناتج عن المحرك.

كما يمكن أن يؤدي تلف نظام العادم إلى تسرب الغازات، سواء بسبب تقادم الأنابيب أو وجود ثقوب أو تلف في كاتم الصوت.

ولا يتوقف الأمر عند منظومة العادم، إذ إن تلف بعض العوازل والسدادات الموجودة في أرضية السيارة أو الأبواب قد يسمح للغازات الموجودة خارج المقصورة بالتسلل إلى الداخل.

وتزداد المخاطر كذلك عند إهمال الصيانة، سواء الخاصة بالتكييف أو المحرك أو نظام العادم، لأن الأعطال الصغيرة التي لا تظهر بوضوح قد تتحول مع الوقت إلى مشكلة أكثر خطورة.

واقعة القاهرة تعيد التحذير

أعادت الواقعة التي شهدتها القاهرة النقاش حول مخاطر البقاء داخل السيارات المغلقة مع تشغيل المحرك والتكييف، خصوصًا خلال فترات الحر الشديد.

وبحسب المعطيات الأولية المتداولة بشأن الحادث، كان أفراد الأسرة داخل سيارة متوقفة، مع تشغيل المحرك والتكييف، قبل العثور عليهم وقد فارقوا الحياة.

وفي مثل هذه السيناريوهات، قد يبدأ الأمر بشعور طبيعي بالنعاس أو الصداع، قبل أن تتطور الحالة مع استمرار التعرض للغازات.

وتكمن المأساة في أن التسمم بأول أكسيد الكربون قد يحدث بهدوء ومن دون علامات واضحة يمكن للآخرين خارج السيارة ملاحظتها. ومع تزايد تركيز الغاز، تقل قدرة الشخص على الحركة والاستجابة، ما يجعل فتح الباب أو النزول من السيارة أو طلب النجدة أكثر صعوبة.

ولهذا فإن الاعتماد على الشعور الشخصي لاكتشاف الخطر ليس وسيلة آمنة، لأن الشخص قد يفقد قدرته على التصرف قبل أن يدرك حقيقة ما يحدث.

كيف تحمي نفسك داخل السيارة؟

تبدأ الوقاية من قاعدة بسيطة: عدم النوم داخل سيارة متوقفة مع تشغيل المحرك، حتى لو كان الهدف هو تشغيل التكييف فقط.

كما ينبغي تجنب تشغيل المحرك داخل الجراجات والأماكن المغلقة أو ضعيفة التهوية، لأن تراكم غازات العادم في هذه المناطق يمكن أن يحدث بسرعة، وفتح نافذة السيارة جزئيًا لا يمثل حلاً مضمونًا في هذه الظروف.

وفي حالات التوقف الاضطراري التي تستدعي تشغيل المحرك لفترة قصيرة، يجب أن تكون السيارة في مكان مفتوح وجيد التهوية، مع تجنب البقاء داخلها لفترات طويلة.

وتبقى الصيانة الدورية أحد أهم عناصر الوقاية، إذ يجب فحص نظام العادم والتأكد من عدم وجود ثقب أو تسريبات، إلى جانب مراجعة نظام التكييف لدى فني متخصص عند ظهور أي علامة غير طبيعية.

ومن المهم كذلك الانتباه إلى تراجع كفاءة التبريد، أو الأصوات غير المعتادة، أو وجود آثار زيتية حول مكونات النظام، وعدم تأجيل الفحص باعتبار أن المشكلة مجرد انخفاض في كفاءة التكييف.

أما عند الاشتباه في تسرب غاز أو ظهور أعراض مثل الصداع والدوخة والغثيان والضعف أثناء الجلوس داخل السيارة، فينبغي الخروج فورًا إلى مكان مفتوح وطلب المساعدة الطبية عند استمرار الأعراض أو شدتها.

وفي النهاية، لا يمثل تكييف السيارة خطرًا قاتلًا في حد ذاته، وإنما قد يصبح جزءًا من سلسلة خطرة تبدأ بخلل فني أو تسرب في منظومة العادم، وتزداد مع سوء التهوية أو الاستخدام غير الآمن.

وتؤكد هذه المخاطر أن السيارة المغلقة ليست مكانًا مناسبًا للنوم مع تشغيل المحرك، وأن التهوية والصيانة والفحص الدوري تظل عناصر أساسية لتجنب التعرض لغازات قد لا يراها الإنسان ولا يشمها، لكنها قد تهدد حياته خلال فترة قصيرة.

ميديا



[فضيحة... مسئولون باتحاد الملاكمة بطلون 81 ألف جنيه من عمرو خالد و90 ألفا من حسام حسن مقابل المشاركة بأولمبياد البحر المتوسط](#)

الخميس 16 يوليو 2026 01:00 م

ميديا



[خصم 50% على مونوريل شرق النيل يكشف أزمة التسعير وضعف إقبال محدودي الدخل](#)
الجمعة 22 مايو 2026 06:30 م

مقالات متعلقة

[لناسرلا لابققتسا ف قوتو "ليمي ج" علاتما فلكشم ل حل قطيسب ت اوطاخ 7](#)

[7 خطوات بسيطة لحل مشكلة امتلاء "حي ميل" وتوقف استقبال الرسائل](#)

قديدج قريثك ايلزموريخلا ثيدحتلاب "2026 بوشوتوف" جمانربل يمح

تحميل برنامج "فوتوشوب 2026" بالتحديث الأخير ومزايا كثيرة جديدة
؟يكذلاف تاوهلاي ضارءقلا رمعلا طسوتما

ما متوسط العمر الافتراضي للهواتف الذكية؟
صصختمينفي لاة جاحلانود رتوييمكلالاطءأ حلاصإىءك دعاستة فيناجم تا صم4

4 منصات مجانية تساعدك على إصلاح أعطال الكمبيوتر دون الحاجة إلى فني متخصص

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [ميديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

ادخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2026